



# ورشة عمل رفيعة المستوى حول التجارة والتكامل الإقليمي في الدول العربية

الشروط المرجعية

مدينة مراكش - المغرب

١١-١٢ ديسمبر ٢٠١٨

## ١. السياق

في إطار المشهد التجاري العالمي الحالي، يعد السعي إلى تكامل إقليمي أعمق اختياراً هاماً على مستوى السياسة العامة؛ فيمكن للحكومات القيام به لضمان إنشاء أسواق لشركاتها الصغيرة والمتوسطة الحجم. فقد اعتبرت المنطقة العربية التكامل الإقليمي وتحقيق اتصال أفضل لأسواقها أحد أهم أولوياتها وهي تسير في ذلك في مسار تصاعدي، ولكن الأرقام تظهر أنه بالمقارنة مع المناطق الأخرى، تظل التجارة البينية العربية منخفضة على الرغم من وجود العديد من الاتفاقيات التجارية الإقليمية القائمة بالفعل.

يمكن أن تكون التجارة الدولية محركاً فعالاً لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، وخلق فرص عمل جديدة وتحفيز التحول الهيكلي نحو أنشطة الإنتاج ذات القيمة المضافة الأعلى، فالإتجاه العالمي العام لتخفيض التعريفات الجمركية في سياق منظمة التجارة العالمية قد أتاح فرصاً جديدة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية.

في المقابل لا تزال التدابير غير التعريفية (غير الجمركية) تشكل عائقاً رئيسياً أمام التجارة الدولية بشكل عام والتكامل الإقليمي العربي بشكل خاص. وتهم هذه التدابير بشكل خاص المصدرين الذين يسعون إلى الوصول إلى الأسواق الأجنبية؛ فهم يحتاجون إلى الامتثال لمجموعة من اللوائح الفنية ومعايير المنتجات والإجراءات الجمركية والمتطلبات الأخرى.

واستجابة لذلك، أطلق مركز التجارة الدولية في عام ٢٠١٠ برنامجاً لاستطلاع وجهات نظر الشركات عن تجاربها المتعلقة بالتدابير غير التعريفية والعقبات التجارية المرتبطة بها، فقد تم القيام بهذه الاستطلاعات في أكثر من ٧٠ دولة حول العالم، بما في ذلك العديد من الدول العربية. واستناداً إلى النتائج الأولى، عُقدت مائدة مستديرة إقليمية رفيعة المستوى حول التدابير غير التعريفية في تونس، في أبريل ٢٠١٤، حيث صاغ المشاركون توصيات بشأن تخفيض التكلفة التجارية المرتبطة بالتدابير التعريفية لتعزيز التكامل الإقليمي. وقد تم تلخيص النتائج والتوصيات في دراسة مركز التجارة الدولية "تفعيل التكامل الإقليمي- وجهة نظر الشركات حول التدابير غير التعريفية"<sup>1</sup>.

وقد ساعدت هذه التوصيات في إثراء المبادرات الوطنية والإقليمية، بما في ذلك مشاريع المساعدة الفنية، مثل المشروع الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حول التكامل الإقليمي في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكذلك مبادرة المعونة من أجل التجارة للدول العربية.

## ٢. التعليل

بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، يقوم مركز التجارة الدولية بأخذ المبادرة لتنظيم ورشة عمل إقليمية تفاعلية رفيعة المستوى حيث ستتاح الفرصة للممثلي الدول العربية والمنظمات الإقليمية ذات الصلة لاستعراض التقدم الذي تحقق خلال السنوات الماضية لمعالجة العقبات أمام التكامل التجاري الإقليمي وتحديد الخطوات التالية. وسوف تسمح ورشة العمل بتبادل وجهات النظر والتعلم من الخبرات وتقاسم أفكار المبادرات الجديدة التي تهدف إلى خفض تكلفة التجارة على المستوى الوطني والإقليمي. كما سيقوم مركز التجارة الدولية باستخدام نتائج هذه الورشة لتحديد أولوياته فيما يتعلق بالمساعدة الفنية لهذه المنطقة في السنوات القادمة.

هذه الورشة ستجمع ممثلين رفيعي المستوى من وزارة التجارة وهيئة الجمارك ومؤسسات إدارة المعايير والجودة، وستقدم هذه الورشة خطة عمل لمواصلة الحد من العقبات التجارية المتعلقة بالتدابير غير التعريفية داخل المنطقة العربية من خلال مشاريع ملموسة والقيام بإجراءات مماثلة على المستوى الإقليمي.

## ٣. الأهداف

- عرض العمل الذي قام به مركز التجارة الدولية والحكومات الوطنية خلال السنوات الماضية بهدف خفض تكلفة التجارة وزيادة التكامل الإقليمي؛
- الموافقة على تنفيذ خطط العمل من أجل المضي قدماً فيما يتعلق بالتدابير غير التعريفية ذات الإهتمام المشترك للدول العربية، خاصة فيما يتعلق بمتطلبات الجودة والإجراءات الجمركية وتنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

## ٤. المشاركون

تشمل دعوات الحضور:

- مسئول رفيع المستوى يمثل وزارة التجارة ويجب أن يكون الشخص المرشح على دراية جيدة بالنظام التجاري متعدد الأطراف وقضايا التكامل الإقليمي.
- مسؤول رفيع المستوى لتمثيل سلطة الجمارك ويجب أن يكون الشخص المرشح على دراية جيدة بالنظام التجاري متعدد الأطراف وقضايا التكامل الإقليمي.
- مسؤول رفيع المستوى يمثل مؤسسة المواصفات والجودة ويجب أن يكون الشخص المرشح على دراية جيدة بالنظام التجاري متعدد الأطراف وقضايا التكامل الإقليمي.
- رئيس أحد منظمات التكامل الإقليمي التي تشمل الدول المشاركة: اتحاد المغرب العربي، جامعة الدول العربية، مجلس التعاون الخليجي، الوحدة الفنية لإتفاقية أغادير والإتحاد من أجل المتوسط.

## ٥. المحاضرون

خبراء من مركز التجارة الدولية، جنبا إلى جنب مع خبراء من البلدان والمنظمات الإقليمية.

## ٦. المراجع

سوف تشمل:

- عروض من قبل البلدان المشاركة والمنظمات الإقليمية.
- التقارير الفنية الخاصة بمركز التجارة الدولية.

## ٧. المكان واللغة

ستعقد ورشة العمل في فندق في مدينة مراكش - المغرب، وسيتم إبلاغ المشاركين المرشحين بإسم الفندق. لغات ورشة العمل هي العربية والفرنسية والانجليزية، كذلك سيتم توفير ترجمة فورية لهذه اللغات الثلاث.

## ٨. الشروط المالية

سيغطي مركز التجارة الدولية تكلفة مشاركة ثلاثة (٣) مشاركين من كل دولة حسب قواعد الأمم المتحدة وإجراءاتها. كذلك نرحب بالممثلين من المنظمات المانحة ومنظمات التكامل الإقليمي الذين يرغبون في المشاركة من خلال التمويل الذاتي.

يجب إرسال نماذج الترشيح إلى مركز التجارة الدولية (السيد/ مهدي شاكر) على البريد الإلكتروني [chaker@intracen.org](mailto:chaker@intracen.org) وبموعد أقصاه ٢٥ نوفمبر ٢٠١٨

## التجارة والتكامل الإقليمي في الدول العربية

الأثنين ١٠ ديسمبر ٢٠١٨

١٩:٠٠ مشروب الترحيب

الثلاثاء ١١ ديسمبر ٢٠١٨

٨:٣٠ التسجيل

٩:٠٠ مراسم الإفتتاح

- كلمة ترحيب من قبل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ومركز التجارة الدولية.
- إقرار جدول الأعمال ورشة العمل.
- صورة جماعية.

٩:٣٠ البند الأول: استعراض التدابير غير التعريفية وتعزيز التكامل الإقليمي: أين نقف؟

- عمل مركز التجارة الدولية والإنجازات الرئيسية.
- الجهود التي تبذلها الحكومات الوطنية
- أسئلة وأجوبة
- مناقشة مفتوحة

١١:٠٠ استراحة القهوة

١١:١٥ البند الثاني: مبادرات شركاء التنمية في المنطقة

١٢:٣٠ الغذاء

١٤:٠٠ البند الثالث: أين نذهب من هنا؟

- اجتماع المائدة المستديرة الأولى: التدابير غير التعريفية والتكامل الإقليمي: قواعد المنشأ والمعلومات التجارية وتنفيذ الاتفاقات التجارية القائمة بالفعل.
- اجتماع المائدة المستديرة الثانية: الإجراءات الجمركية: إدارة المخاطر بكفاءة وتسهيل التجارة على الحدود.
- اجتماع المائدة المستديرة الثالثة: متطلبات الجودة والإدارة: المعايير والمواءمة والاعتراف المتبادل وتقييم المطابقة.

١٧:٠٠ ختام اليوم الأول

١٩:٠٠ عشاء عمل

الأربعاء ١٢ ديسمبر ٢٠١٨ ، من الساعة ٨:٣٠ إلى ١٢:٣٠

٩:٠٠ البند الرابع: عرض خطط العمل والمشاريع المقترحة لزيادة تعزيز التكامل التجاري الإقليمي لكل طاولة مستديرة

- التدابير غير التعريفية والتكامل الإقليمي.
- الإجراءات الجمركية.
- متطلبات الجودة والإدارة.

١٠:٣٠ استراحة القهوة

١٠:٤٥ مناقشة مفتوحة

١٢:٠٠ ختام الفعاليات